

عطاء الله لعباده في رمضان 4 7 4102

شوقي عبدالصادق

الحمد لله يخلق ما يشاء ويختار. يكور الليل على النهار ويكون النهار على الليل. واصلي واسلم على خير خلقه وصفوة انبيائه ورسله نبينا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد. سدوا الفرج يا اخواني بارك الله - [00:00:00](#)

قاربوا وسدوا الفرج. قاربوا وسدوا الفرج الله لعباده في رمضان. هذا موضوعنا. ان شاء الله تعالى. عطاء الله لعباده في رمضان. عطاء قديم متجدد وعطاء متجدد عطاء قديم متجدد. وهو القرآن. اعطاه - [00:00:34](#)

الله لعباده في رمضان. شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى مماثل وبينات من الهدى والفرقان. فهو قديم يعني نزل فوق ما يزيد عن الالف سنة والالف والاربعمائة جديد لان كل يوم وكل ساعة وكل لحظة ولن ينتهي ابدا. لا تفنى عجائبه - [00:01:14](#)

لا يشبع منه العلماء يصلح لكل زمان ومكان يصلح البلاد والشجر والدواء. يصلح كل شيء في الوجود. فهو متجدد. ما في مشكلة ولا معضلة ولا هم ولا غم ولا ازمة الا وفي القرآن حلها - [00:01:54](#)

ولا سعادة ولا هناء ولا راحة ولا استقرار بدونه ابدا عطاءه متجدد شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. اختار الله هذا الشهر من بين الشهور وهو خالق الشهور كلها. ان عدة الشهور عند الله اثنتان - [00:02:24](#)

عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم خلق الاثنى عشر شهرا واختار منها هذا الشهر. واعطى الله طه الله عباده في هذا الشهر هذا العطاء. لم ينزل القرآن في زي الحجة وهو شهر - [00:02:54](#)

الحج ولا ذي القعدة ولا شوال. وانما انزله في رمضان. يخلق ما يشاء ويختار. فعطاء الله لعباده في رمضان كان هذا القرآن. وايه يعني القرآن ما فائدة القرآن؟ ما اهمية القرآن؟ ما لزوم القرآن؟ كل هذا - [00:03:24](#)

لا ينتهي الحديث عنه ابدا. ولا نستشعر كل هذا لاننا ما عشنا سرا نزول القرآن في رمضان ولا اقترضنا من القرآن كما ينبغي. القرآن رح والعباد والاسر والعائلات والدول كلها ميتة - [00:03:54](#)

بدون القرآن. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدريم الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من مشاؤ من عبادنا وانك لتهدي الى صراط صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - [00:04:24](#)

الا الى الله تصير الامور. اي والله الى الله تصير الامور. الاسرة اللي عاوزه تعيش سعيدة لابد لها من القرآن. والعيلة والفرد والدولة والحي. اي مخلوق من انس او جن يريد السعادة لابد له من القرآن. روحا من امرنا سمى الله القرآن - [00:05:04](#)

الروح سماه بالروح. ومعلوم ان الروح في كل كائن حي له روعي سر الوجود هذا العمود مثلا فيه حركة فيه حركة. لكن ليس فيه روح. هذا الشيء فيه حركة كل في فلك يسبحون. ما في شيء ساكن. كله يتحرك. لكن ليس فيه روح. اما الاشياء التي فيها -

[00:05:34](#)

اروح اذا خرجت الروح ايسر الوجود ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي. اذا خرجت هذا الشيء فالقرآن اذا نحي عن حياتنا مننة افرادا وجماعات. فان كنت تريد حياة لابد ان تلتصق به. تلزمه تلازمه. يكون كل شيء في حياته - [00:06:04](#)

لا مجرد ترتيل وتلاوة انما تطبيق وعمل. قد تعجز عن تلاوته وقد تعجز عن حفظه لكن لا عن العمل به والعبرة بالعمل. والعبرة بالعمل. واتقوا الله ويعلمكم الله وتقوى الله بالعمل. القرآن رح القرآن نور. لو ركنها على الجنب الضل بالدنيا - [00:06:34](#)

هي الدنيا تظلم والله تظلم وتسود وما يكون فيها شيء يدعو الى السعادة ولا البشر ابدا لانه نور. ولكن جعلناه نورا. نهدي به من نشاء من عبادنا وقال تعالى لاهل الكتاب يا اهل الكتاب قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - [00:07:04](#)

يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات من النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. نور ينور حياتك وحياتك
ولادك ويا حياة زوجتك وينور حياة بلدك ان طبقته - [00:07:34](#)

والله حتى لو لم تؤمن به وطبقوه نور حياته. واذا تركوه واهملوه وفي الكتب كتبوه وبالاغلفة جلدوه. وفي المكاتب والمكتبات
حمطوه. وفي السيارات زخرفوه. وبعد كل هذا تركوه ما خرجوا الا من النور الى الظلمات. كانت حياتهم مظلمة وهذا - [00:08:04](#)
ما يعيشه الناس الان. وسائر الحياة سهلة. والانتاج كثير والمال كثير والرفاهية كثيرة. ده احنا بنصرف على المحمول فقط. يمكن في
الواحد ما انفقه النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في جميع الغزوات - [00:08:44](#)
التي غزوها. شهر واحد ترف متع ومع ذلك الحياة خانقة ابتسامة كاذبة والسعادة مزيفة. والالفة مفقودة. والسرور حنط ودفن. لماذا
كل هذا؟ لان القرآن بعيد عن الواقع. لا نعرف منه الا مجموعة من الحروف والكلمات. لازم يكون واقع في حياتنا. عيشوا به -
[00:09:14](#)

افرحنا عليه حزننا عليه بيعنا عليه. شراؤنا عليه زواجنا عليه طلاقنا عليه. حبنا عليه. بغضنا عليه. حربنا عليه سلمنا عليه. كل شيء في
وجودنا. ان الله كما صح عند مسلم - [00:09:54](#)

غيري من حديث عمر بن الخطاب يرفع بهذا الكتاب اقواما. ويضع به اخرين هو نفس الكتاب. هدى وشفاء للمؤمنين. الكافرين هو
عليهم انعمى. القرآن نور. ينور الفوائيس الذاتية. كل واحد فينا - [00:10:24](#)
في قلبه فانوس او في صدره فانوس. ولا ان اردت تحط فيه فتيلة تنور وتنور في الشبورة تنور بالليل تنور بالنهار. تنور في السراء.
تنور في الضراء. تنور في الفتن - [00:10:54](#)

حط فيه القرآن. بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. دي الفتيلة. فتيلة زي ما بنحط فتيلة في المصباح. نحط فتيلة في
القلب ينور لك كل شيء. يكشف لك حقائق الامور. يكشف لك حقائق الامور. بل هو آيات - [00:11:14](#)
بينات وبينات دي اسم فاعل بتبين الشيء المعتم تبينه الآيات البينات النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم من حديث عياض
ابن حمار طويل الشاهد منه يقول له رب العزة اني مبتليك - [00:11:44](#)

ومبتل بك. يعني الله يبتلي رسوله. يختبره. ويختبر به العباد بالرسول صلى الله عليه وسلم. اني مبتليك ومبتل بك. ومنزل عليك
كتابا لا يغسله الماء. يعني يكتب اي شيء بيكتب فيه. ومعلوم ان الماء - [00:12:14](#)
دائما وابدأ ينزف ويظهر ويغسل. ايا كان الماء. لا يغسله الماء. تقرأ نائما ويقظان. تقرأه نائما ويقظان من قوله لا يغسله الماء يعني لا
يسقط منه شيء. لا يضيع منه حرف - [00:12:44](#)

احبه احبه الناس ام كرهوه؟ ما يستطيع ان يبدلوا فيه شيئا. ولا يعدلوا فيه شيئا. ان زهب من المصاحف قف بقي في الصدور.
الصدور ترجعه للمصاحف تاني. بخلاف الكتب السابقة - [00:13:14](#)

روى الطبراني في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صفتي اي في الكتب السابقة احمد المتوكل. طب دي صفة ولا اسم؟ صفة
واسم. احمد صفة يعني اللي حمده الله ناس وخلق كثيرين جدا من الملائكة ومن الانس ومن الجن - [00:13:34](#)

حمدوا الله احمدوا الحامدين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. صفتي احمد. واسمه ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احد
صفتي احمد المتوكل. ليس بفظ ولا غليظ. ولا صخاب في الاسوأ - [00:14:04](#)
يجازي بالحسنة الحسنه. ولا يكافئ السيئة. مولده بمكة مهاجره طيبة. طيبة نساءل الله سبحانه وتعالى صلاة فيها بجوار وموتا ودفنا
بجواره صلى الله عليه وسلم. ومهاجره طيبة. ام الحمادون. يعني خده برضو من صفته. الحمد لله. اللهم احشرنا تحت لوائه -
[00:14:34](#)

فبيده يوم القيامة لواء الحمد. لواء الحمد. وهو احمد امته الحمادون هكذا وصفنا ولله الحمد في الكتب السابقة. امته الحمادون
يعتزون على انصافهم. يعني بيستتروا ويلبسوا الازر. زي زار الحج او السراويل على انصافهم. للمسترة. استتروا انفسهم يعني.
يعتزون الى انصافهم - [00:15:14](#)

الشاهد من الحديث بقى انا جيلهم في دورهم اناجيلهم في صدورهم. يعني وصف القرآن او اسمه في الكتب السابقة من اسماء في الكتب السابقة انجيل. انا جيل هذه الامة يعني كتاب هذه الامة اللي هو القرآن في - [00:15:54](#) صدور وده الشاهد. انا جيلهم في صدورهم. يصفون في الصلاة كما يصفون في القتال. يقفوا في صفوف الصلاة زي ولذلك هات لي اي امة بتصلي شوفوا الصفوف بتاعتها شكلها ايه. ما فيش صفوف اصلا. يصفون في الصلاة كما يصفون في القتال. و صفوف - [00:16:24](#)

اليمن كصفوف الملائكة عند رب العالمين. لما يلتزموا بالصف ما يبقاش فيه ناس داخلة وخارجة وكده رهبان بالليل ليوثم بالنهار. او كما قال صلى الله عليه وسلم. هذا وصف الامة او بعض وصفها في الكتب السابقة. رهبان بالليل صلوا - [00:16:54](#) قوموا رهبان بالليل ليوث يعني جمع ليث. اسود ليوث بالنهار ده الاصل الاصل في وصف الامة. طبعا لما يكون الامم السابقة بتقرأ عنا في كتبهم لازم حساب والف حساب لكم انه ما تقوش جيوش بالنهار ولا رهبان بالليل - [00:17:24](#) جيل تختفي من الصدور ما هو وصفك عنده. وتقرير مكتوب وهو يعلم ان هذا التقرير صادق كتاب مقدس عنده فيه اوصافك. فلازم بناء على الاوصاف يضع خطته يشوف هيعمل ايه معكم كيف يتعامل معك؟ ازاي يخلعه من قلبك؟ طالما انا جيلهم في صدورهم. الامم السابقة - [00:17:54](#)

ما يعرفش يقرأ القرآن او يقرأ الكتاب بتاعه عن زهر قلب. يعني يمسك كده يفتح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويفتح من الجلد للجلد لا ما عندوش كده. لازم يقرأ من الكتاب. لازم يقرأ من الكتاب. ما يحفزوش. ما يعرفش يحفظه - [00:18:24](#) فلما يعلم اني كتابك في صدرك موجود مصحف او مش موجود هتقرأ ترى او لا ترى بتقرأ العميان يقرأون. بل والله اغرب من هذا ما رأيتته صبي او ما بين مرحلة الصبا والشباب متخلف عقليا ويحفظ القرآن عن زهر - [00:18:44](#) بقلب يمكن ما يحفزش اسماء السور. لان لاحظت اللي بيسألوا في البرنامج يعني ما بيقولوش يقرأ مسلا سورة كذا بيقرأ قدامه اية ولا اتنين وبس ويسيبه هو بقى يكمل انه في موضع من اي موضع؟ ركب معي احد الاخوة الافاضل كان بيوصل للمسجد فالفهم يقول - [00:19:14](#)

جده كان يحفظ القرآن من بلد جنبكم هنا يحفظ القرآن. مات ابنه قبله بحوادم ست شهور طبعا موت الابن بيهز الانسان وبتاع اصيب بحاجة زي صدمة. فصار في غيبوبة. لم يذكر اسم ولده لا - [00:19:44](#) قل يا ابني يا فلان ولا رحتم فين ولا جيت منين اخوكم جه اخوكم خرج. الولد كأنه اتمسح من زاكرة ابيه. كأنه ما انجوش اصلا ولا بقول اكل ولا اشرب ولا اي حاجة في غيبوبة تامة. ومع ذلك هو على سيره يقرأ القرآن - [00:20:04](#) لو اخطأ ولاده ماسكين المصحف يردوه فيرتد. يعني لو ورجعوه يرجع. وفي غيبوبة. انا جيلهم في صدورهم. القرآن احفظ من يحفظه. عطاء الله في رمضان اختار رب العالمين هذا الشهر لينزل فيه - [00:20:24](#)

فيه هذا الكتاب العجيب المعجز. اللي من قال به صدق. ومن حكم به عدا ومن دعا اليه اجر. والله من حكم به عدل في اي شيه في مواريث في ما في علاقات زوجية في اي شيه من حكم به عدل. طب واللي بيحكم بغيره؟ حدس ولا حرج. من حكم - [00:20:54](#) في عدن من دعا اليه اجر. خير الكلم. يعجبني ابن الجوزي ذكر قال امرأة في الاخر عقب عليها بالسوء ولكن يعني وجهه التصرف. المرأة دي كانت لا تتكلم الا بالاية. وعلى الحال هذا ثلاثين سنة. اي حد يسألها او يكلمها - [00:21:24](#) بالاية حافظة القرآن كاملا وعن ظهر قلب. كانت في الحج فسمعها احد الحجاج وهو على علم ايضا تقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل الله فما له من هاد. ادي المرأة دي تايهة. تايهة مش - [00:21:54](#) فتوصل. فاقترب منها اصنع ما هو معروف ويوصلها للرفقة اللي معها. فقال لها يعني ايش حالك او موضوعك ايه او ايه اللي بك يعني؟ قالت ولا تقف ما ليس لك به علم. ان - [00:22:24](#)

السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. هل دي سنتها بيضة؟ هتكلمها ازاي؟ مش هعرف اكلمها طيب من اي البلاد او من اي الرفقة انت تبع ايه؟ قالت سبحان الذي اسرى بعبد - [00:22:44](#)

ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير قال يبقى من المقدسيين من
الحجاج المقدسيين اللي جايبين من بيت المقدس. اوصلها - [00:23:04](#)

قرب الدابة لها ركبت. وخذها ومشى. طيب وصل عند المقدسيين. الخيام كثيرة هينادي على مين ؟ تعالوا خدوا الست دي. قال لها
اصيحوا على من؟ او اصيحوا بمن؟ انادي على مين ؟ من رجال. قالت يا داوود - [00:23:24](#)

انا جعلناك خليفة في الارض يا زكريا انا نبشرك بيحيى بغلام اسمه يحيى. يا يحيى خذ كتاب بقوة. عرف ان فيه ثلاث رجالة يخصهم.
فوقف يا داوود يا زكريا يا - [00:23:44](#)

خرجوا الثلاثة. اتفضلوا. امهم. قال لهم هي ما بتتكلمش. قال له قل له منذ ثلاثين سنة هكذا. تخاف ان تخطى. تعقيب ابن الجوزي
يقول هذا صواب. هي حسنة النية في ان يكون كل كلامها بالقرآن. ولكن احيانا هتيجي مواقف هتنزل - [00:24:04](#)

اية في غير منزلها. ممكن تستدل بالاية في موقف ما يشبهش مع الاية. لكن بصفة عامة كونها حريصة كل الحرص على ان ردودها
وكلامها كله بالقرآن هذا هزه نية حسنة. بس - [00:24:34](#)

بقى للنية دي ان تكون راسخة في العلم بحيس ما تتلفز بالاية الا في موطنها. والا ممكن تجيب ما توظفها في مكان ليس ايه؟ مناسب
لها. قارنوا عباد الله قارنوا اماء الله بين هذه المرأة - [00:24:54](#)

وبين حالنا. والله اغلب تسعين في المية من الاسئلة التي نسأل فيها انا كنت باقول لمراتي انا عملت كذا تبني طالب. وعملت. ان كذا
تبقي طالق وفعلت. ان رحت تبقي طالق وراحت - [00:25:14](#)

بس تسعين في المية من الفتاوى كلها في الطلاق. الراجل يقول وينفخ في عروقه ويغلظ في صوته وكل الكلام ينزل على الارض
وتنفذ اللي نفسها فيه. بل اغرب من هذا. اهو ده الكلام اللي بينا. الكلام اللي بينا نساء اليوم الا ما رحم الله. ان كنت راجل - [00:25:34](#)

طلقني طب فين الرد بالقرآن؟ المرأة كل ردودها والايات حاضرة في ذهنها بس يمكن يفوتها كما قال ابن الجوزي ان اتوزفها ايه ؟
لكن الموقف اللي معنا احسنت توزيع الايات. انادي على مين - [00:25:54](#)

جابت له اسماء اولادها من القرآن. انت منين؟ من حجاج بيت المقدس. جابتها من قرآن. يعني نجحت. لكن الامر مش هيسلم. الشاهد
يا اخوان هذا الكتاب العظيم من قال به صدق. حكمي به عدل. دعا اليه اجر - [00:26:14](#)

دعا اليه اجر. عطاء الله في رمضان للامة دي اللي هو اول رمضان يمر على الارض اللي هو رمضان اللي نزل فيه القرآن لأ. لأ. ياما
رمضانات مضت نزل القرآن جملة في ليلة القدر. وكانت في رمضان. لكن رمضان اللي قبلها قبل ما بيعث - [00:26:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما هو مر على الامم السابقة ملايين الرضانات. لكن شف الله لما اختار لهذه الامة هذا الكتاب في هذا الشهر
لان الامة دي لها عطاء متجدد مش موجود في الامم السابقة - [00:27:04](#)

علشان كده الرسول يقول فيما رواه البخاري من حديث ابي هريرة ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر كل نبي من
السابقين الله سبحانه وتعالى اعطاه من المعجزات اللي يثبت به. والناس تهتز لهذه المعجزة وتؤمن بالنبي - [00:27:24](#)

وكان الذي اوتيت انا بقى خلافتهم. خلافتهم في ايه؟ خد حاجة بالاضافة لحاجتهم. النبي عليه الصلاة والسلام كل خير في الوجود اخذ
منه نصيب الاسد. المعجزات خد منها. الكتب احسن كتاب - [00:27:44](#)

فعنده معجزات انشقاق القمر نبع الماء من بين اصابعه تسبيح الحصى تسبيح الطعام الشاة جابر ابن عبدالله معجزات لا حصر لها.
زيادة على كل هذا كان الذي اوتيت ان اوحاه الله اليه. فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. وان - [00:28:04](#)

الله هذا سيكون. تمه التوراة الله اوحاه الى موس والانجيل اوحاه الى عيسى والزبور لداوود وصحف ابراهيم وموسى اشمعنا القرآن
يعني؟ لا. جه هيمن على كل ده. غلطة ومصداق وفيه كل الكتب - [00:28:34](#)

وبعدين زيادة على ذلك محفوظ صالح لكل زمان ومكان. انما الكتب السابقة دي صالحة لزمانها كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما
حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. كتب - [00:28:54](#)

بتعالج قضايا في اوقات معينة في بينات معينة في ازمان معينة. اما القرآن لا يعاني الجميع القضايا لجميع الناس في جميع بقاع

الارض للانس والجان اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:29:14](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. اعظم صاحب تصاحبه في الحياة هو القرآن اعزم خليل ميخونك ابدًا ولا يتخلى عنك ابدًا. اعطه كل وقتك مالك كل عقلك كل جهدك اعطيه كل شيء. قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم -

[00:29:44](#)

القرآن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي منعتك الطعام والشهوات بالنهار فشفعني. ويقول القرآن اي ربي منعتك النوم بالليل فشفعني فيشفع. صاحب مخلص. مخلص والله يا اخواني عند الشدة هتلاقيه هتلاقيه صاحب الزمه. الزمه -

[00:30:24](#)

والله يحز في نفسي يا اخواني. لما بشوف الناس تروح على الجرايد الصباح في الصباح. ويقوم واخذ الجرنان. بسرعة دافع حقه بص

يعني وين الرئيسية ويقلب شف الدنيا فيها ايه فيها ايه الدنيا - [00:31:04](#)

باتوا على معصية واصبحوا على معصية. باتوا على كذب واصبحوا على كذب فيها ايه الدنيا؟ عاوزك تبقى حريص عالقرآن كده تهبشه وتشوف قريت فيه كم حرف في اليوم قريت فيه كم سورة؟ طبقت فيه كم حكم؟ الاوائل كانوا حريصين كل حاجة يحبوا يطبقوها -

[00:31:24](#)

لا اذكر المصدر ولكن الواقع في زهني. ان احد الصالحين راضي يطبق نفسه تسمع اللي يسمع ويطبق الاية. وان قيل لكم ارجعوا

فارجعوا هو ازكى لكم بقى سعيد جدا وجا له ضيف وقال له ارجع. عشان يطبق الاية؟ الاية. خلاص خد وقته خد - [00:31:54](#)

استعداد للراحة هيبتي ينام خفف سيابه وجاي له الضيف وهو خلاص مش مستعد لاستقبال الضيف. والضيف عاوز والمضيف عاوز

يطبق. فقال له ارجع. فرجع وهو بمنتهى السعادة. فان قيل لكم ارجعوا - [00:32:24](#)

فرج عاوز يفتش في المصحف اية ايه انا ما طبقتهاش عاوز اطبقها. طب ايش رأيكم في هذه الاية متى تطبق الاستئذان ده بلاش. لا

اله دي انا اقصدها. واذا حضر - [00:32:44](#)

قسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفًا. امتى هنطبق دي؟ بيقول لك لما يكونوا بتقسموا التركة

اديني نقسم التركة. انا واخواتي وامي وكذا الورثة. وده له كذا وده له كذا وده له كذا بنقسم التركة. حضر - [00:33:04](#)

القسمة اولي القربى. ابن عمي ابن خالي ابن ابن عمي حضر. واليتامى وادي يتيم في الشارع مساكين واحد غلبان جارنا برضه عنده

عربية مطلعة عينه محتاج مساعدة من اي نوع ان شاء الله حتى ندي له فرشة العربية. اي حاجة - [00:33:34](#)

والمساكين فارزقوهم منه. ادوهم حاجة من اللي بتقسموه. ندي له ادي له في سنايه. ادي له منين؟ هو احنا خالصين! ده الكذب

والتزوير وتغيير الضمير وتغيير حدود الله هو اللي موجود في القسمة. ابويا كتب لي - [00:33:54](#)

ابويا عمل لي وعقود مضروبة وزمم واسعة واحنا بنقسم وكل واحد عاوز يبلغ - [00:34:24](#)